

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية

أ.د/ محمود منصور عبد الفتاح

أ.د/ أحمد محمد عبد الله

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

عبد التواب محمد عبد التواب البطاط

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

مقدمة:

تعتبر تعاونيات الأراضي المستصلحة وسيلة من أهم الوسائل التي تستخدمها الدولة لتوفير خدمات القطاع الزراعي بتلك الأراضي، ومن ثم تحقيق جانباً هاماً من جوانب تنمية القطاع الزراعي، حيث أصبحت تنمية القطاع الزراعي بوجه خاص أمراً ضرورياً لرفي المجتمعات، والارتقاء بالمستوى المعيشي لها، خصوصاً في الدول النامية، ومن بينها مصر. وتشمل التنمية الزراعية مجموعة المشروعات والعمليات التي تنفذ لإحداث تغييرات إيجابية في المجتمعات عن طريق استغلال مواردها المتاحة وتميئتها إلى أقصى حد ممكن بالاعتماد على الجهود الفردية والحكومية. وتتحقق تنمية القطاع الزراعي المصري من خلال العديد من الوسائل والطرق، لعل من أهمها التوسع في استصلاح الأراضي، لذلك تسعى العديد من الأجهزة التنموية في الدولة، ومن أهمها التعاونيات، إلى زيادة المساحات المزروعة، واستغلالها بكفاءة أوجه الأنشطة الاقتصادية الزراعية من أجل إحداث التنمية^(٥).

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة لدور تعاونيات الأراضي المستصلحة في تنمية القطاع الزراعي المصري، وتحسين الوضع المعيشي للقائمين على زراعة هذه الأراضي، وتهيئة الظروف المناسبة لتعميرها، إلا أنه يوجد قصور في أداء تلك التعاونيات للدور المنوط بها، وذلك لأنه يجب أن يختلف أداء تلك التعاونيات، عن أداء التعاونيات الزراعية في الأراضي القديمة، وذلك لاختلاف طبيعة تكوينها، ومن ثم، فإن نجاحها يرتبط إلى حد كبير بكفاءة أدائها. لذا فقد أصبحت عملية تقييم كفاءة أداء هذه التعاونيات هي عملية بالغة الأهمية، وذلك للوقوف على ما إذا كانت تلك التعاونيات تقوم بدورها على الوجه الأكمل أم أن هناك قصوراً في الدور الذي تقوم به.

هدف البحث :

استهدف هذا البحث قياس كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية، وذلك باستخدام بعض المعايير والمؤشرات المالية التي تحقق هذا الهدف.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث في تحقيق هدفه، على أسلوب التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية كلما تطلب الأمر ذلك، بهدف التعرف على العلاقات التي تحكم المتغيرات الرئيسية في هذا البحث، فضلاً عن القياس الكمي لها. وتم استخدام بعض مقاييس كفاءة الأداء في التعاونيات، وذلك بتقييم بعض المجموعات من الظواهر ذات الصلة بأداء التعاونيات الزراعية، وعلى الأخص الأداء المالي، وقياس بعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى التي تحقق أهداف البحث، وقد استمد البحث بياناته من واقع الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بعينة البحث، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

عينة البحث:

تم إجراء حصر شامل لتعاونيات الأراضي المستصلحة في مصر، حيث تبين أن حوالي ٨٦% من أعداد تلك التعاونيات، ينحصر في ثمان محافظات من بين محافظات مصر، وقد تم سحب عينة عشوائية

لمحافظتين من المحافظات الثمان، وقد كانت نتيجة السحب ممثلة في محافظتي كفر الشيخ والبحيرة، وقد لوحظ أن محافظة كفر الشيخ تضم ٥٣ جمعية تعاونية محلية للأراضي المستصلحة بزمam تلك المحافظة، بينما تضم محافظة البحيرة ١١١ جمعية تعاونية محلية للأراضي المستصلحة بزمam تلك المحافظة، وقد تم اختيار ١١ جمعية تابعة لمراقبة كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، كما تم اختيار ١٠ جمعيات تابعة لمراقبة غرب النوبارية، وقد تم اختيار ١٢ جمعية تابعة لمراقبة شمال البحيرة بمحافظة البحيرة، بطريقة عشوائية أيضاً من المحافظتين المذكورتين، وبذلك يكون عدد التعاونيات التي تم اختيارها ٣٣ تعاونية، أي بواقع ٢٠% تقريباً من جملة عدد تعاونيات الأراضي المستصلحة بمجتمع الدراسة، والبالغة ١٦٤ جمعية، وذلك خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

نتائج البحث ومناقشاتها:

أولاً: معايير كفاءة أداء تعاونيات الأراضي المستصلحة:

يمكن قياس مدى كفاءة أداء تعاونيات الأراضي المستصلحة، من خلال استخدام بعض المعايير المتفق عليها في قياس كفاءة الأداء بالتعاونيات الزراعية، أيًا كان نوعها، أو أغراضها، أو مجالات أنشطتها، وهذه المعايير لها علاقة بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية للتعاونيات من ناحية، كما أنها تدعم شرعيتها التعاونية من ناحية أخرى، تتمثل تلك المعايير فيما يلي:

- معايير نمطية:

وهي تلك المعايير التي استقر عليها المنهج التعاوني في قياس كفاءة الأداء، والتي تتضمن التزام التعاونيات بالأصول، والمبادئ التعاونية، في تنظيم وإدارة جميع شئونها، والتي تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى (١). وقد أوضح وتكنز (٧) أن الأصول والمبادئ التعاونية، التي تتضمنها تلك المعايير النمطية، تتمثل في باب العضوية المفتوح، وديمقراطية الإدارة، والفائدة المحدودة علي رأس المال، والعائد علي المعاملات، ونشر التعليم، والتعاون بين التعاونيات.

- معايير وظيفية:

وتعتمد هذه المعايير علي طبيعة وأهداف ووظائف التنظيمات التعاونية، وتتمثل في مدى كفاءة الخدمات الاقتصادية التي تقدمها التعاونية الزراعية لأعضائها، كما تتضمن هذه المعايير مقدار ما توفره التعاونية الزراعية من مستلزمات الانتاج كالتقاوي، والأسمدة، والمبيدات، والقروض، والميكنة الزراعية، في المواعيد المناسبة، ومدى توفرها وكفايتها، وكذلك مدى رضا أعضاء التعاونية الزراعية عن الخدمات المقدمة لهم (٨).

- معايير إدارية وتنظيمية:

وهي تلك المعايير التي تتضمن قياس مدى كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة للتعاونية، حيث أن العنصر البشري هو المحرك والدافع الرئيسي لتحقيق الأهداف المرجوة لأي منظمة تعمل في ظل ظروف مناسبة، تجعل الأعضاء أكثر انتماءً واهتماماً بمنظمتهم، وتقاس تلك المعايير ببعض المقاييس التي تميز طبيعة التعاونية من ناحية إدارتها وتنظيمها، والعلاقات القائمة بينها وبين أعضائها، والعلاقات القائمة بين التعاونية وبين غيرها من مكونات البنيان التعاوني الزراعي، وكذلك العلاقات القائمة بين التعاونية وبين المؤسسات الأخرى غير التعاونية (٩).

- معايير ومؤشرات مالية:

وهي المعايير والمؤشرات التي تستخدم في قياس مدى قدرة التعاونية على أن تحتفظ لنفسها بقدرة مالية تمكنها من تقديم التسهيلات، والخدمات اللازمة لأعضائها. ومن أمثلة تلك المعايير والمؤشرات ما يلي:

• معيار معدل الفائض الاقتصادي (الربحية)^(٢):

يعتبر هذا المعيار من مقاييس الكفاءة الاقتصادية الشاملة، والتي تعبر عن العلاقة بين صافي الفائض المتحقق للتعاونية "العائد"، وهو ما يطلق عليه في مختلف المشروعات الاقتصادية الأخرى اسم "صافي الربح"، وبين إجمالي المصروفات التي تنفق في سبيل تقديم الخدمات، سواء كانت هذه المصروفات خاصة بالتشغيل، أو مصروفات إدارية، أو مصروفات تتعلق بإهلاك الموجودات الثابتة والمتداولة. ويتم قياس هذا المعيار كالاتي:

$$\text{معدل الفائض الاقتصادي} = (\text{صافي الفائض} \div \text{إجمالي المصروفات}) \times 100$$

$$\text{معدل الفائض الاقتصادي} = (\text{صافي الفائض} \div \text{إجمالي الإيرادات}) \times 100$$

$$\text{معدل الفائض الاقتصادي} = (\text{صافي الفائض} \div \text{قيم الموجودات الثابتة} + \text{قيم الموجودات المتداولة}) \times 100.$$

• بعض المؤشرات المالية (النسب المالية)^(١)

تتعدد النسب المالية المستخدمة في التحليل المالي والاقتصادي لأعمال التعاونيات، وفيما يلي عرضاً لأشكال هذه النسب.

١- نسب السيولة المالية:

تعتبر هذه النسب مفيدة في تحليل أعمال ونشاط التعاونيات، حيث تعد أدوات هامة للرقابة المالية على التشغيل، كما أنها تستخدم كمؤشرات لتقييم الأداء التعاوني بصفة عامة، وتقييم الأداء المالي والاقتصادي للتعاونيات بصفة خاصة. ومن ضمن نسب السيولة المالية:

أ- نسبة التداول: ويطلق عليها نسبة السيولة العادية، وهي تقيس وتظهر مدى قدرة التعاونية على مواجهة التزاماتها السنوية الجارية، ويمكن حساب نسبة التداول كالاتي:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

وتدل هذه النسبة على مدى تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة، ومن الناحية التمويلية يجب أن تكون الموجودات المتداولة ضعف المطلوبات المتداولة، أو تساوى مرة ونصف منها، أى أن نسبة التداول يجب أن تكون (١:٢) أو (١:١,٥).

ب- نسبة السيولة الحادة: ويطلق عليها نسبة السيولة السريعة أو الفورية، وهي تقيس مدى قدرة التعاونية على مواجهة التزاماتها الفورية، أو المفاجئة، التي قد تتعرض لها، وتحسب كالاتي:

$$\text{نسبة السيولة الحادة} = \frac{\text{الموجودات المتداولة سريعة الدوران}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

حيث أن الموجودات سريعة الدوران هي الموجودات المتداولة منقوصاً منها البضاعة وحسابات الذمم التي تزيد مدتها عن ستين يوم، وتعتبر هذه النسبة أيسر وأكثر استخداماً من نسبة التداول، ويلاحظ أن نسبة واحد صحيح تعتبر نسبة مقبولة، حيث تستطيع التعاونية من خلال ذلك، مواجهة التزاماتها واجبة السداد فوراً.

٢- نسب إيفائية الدين:

وهي تقيس مدى قدرة التعاونية على الوفاء بالتزاماتها المالية في المدى الطويل، ويطلق عليها أيضاً نسب الدفع أو السداد، أو درجة المديونية المستحقة، حيث تبين مدى مساهمة كل من أعضاء التعاونية الدائنين، في تمويل التعاونية ومشروعاتها. ومن أهم نسب إيفائية الدين^(٣):

أ- نسبة المطلوبات الإجمالية إلى حقوق التعاونيين (الثروة الصافية)

وتوضح هذه النسبة العلاقة بين التمويل الذي يتم بالاقتراض، وبين التمويل الذاتي (أي المقدم من أعضاء التعاونية)، وتحسب هذه النسبة كالتالي:

$$\text{نسبة المطلوبات الإجمالية إلى حقوق التعاونيين} = \frac{\text{المطلوبات الإجمالية}}{\text{حقوق التعاونيين}}$$

وتعتبر نسبة ١،١:١ أو نسبة ١:١ على الأقل، نسبة مقبولة أو مرضية لصالح التعاونية.

ب- نسبة المطلوبات الإجمالية إلى الموجودات الإجمالية^(٤)

وتساعد هذه النسبة في معرفة نوع وطبيعة العلاقة بين الأموال المقترضة وبين إجمالي الأموال

المستثمرة في التعاونية، والتي تمثلها الموجودات الإجمالية. ويتم حسابها كالتالي:

نسبة المطلوبات الإجمالية إلى الموجودات الإجمالية = المطلوبات الإجمالية ÷ الموجودات الإجمالية

وتكون هذه النسبة مقبولة عندما تمثل (٣:١).

٣- نسب درجة ملكية الأعضاء لموجوداتهم التعاونية وتدعيمهم لها، ومنها:

نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية للتعاونية. وتحسب كالتالي:

نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية = حقوق التعاونيين ÷ الموجودات الإجمالية.

وهذه النسبة تقيس وتظهر درجة ملكية الأعضاء لهذه التعاونية، وعادة ما تستخدم في صورة نسبة مئوية،

وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على متانة المركز المالي للتعاونية، كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية كمؤشر لقياس المركز المالي للتعاونية

النسبة (%)	المركز المالي
أقل من ١٦	ضعيف
من ١٦ : ٢٥	مقبول
من ٢٦ : ٥٠	جيد
أكبر من ٥٠	ممتاز

المصدر: ثناء النوبى أحمد سليم، تقييم أداء بعض التعاونيات الزراعية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي،

كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

ثانياً: تطبيق بعض المعايير والمؤشرات المالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة الدراسة

- معيار معدل الفائض الاقتصادى

يمكن القول أنه يوجد إجماع تقريباً بين الاقتصاديين، على اعتبار أن معيار معدل الفائض الاقتصادى

يعد من أصلح المعايير التي تستخدم في قياس مدى النجاح الاقتصادى لكافة المشروعات الاقتصادية عامة،

والتعاونية بصفة خاصة، كما أن هذا المعيار يبين النتيجة النهائية للنشاط التعاونى خلال السنة المالية

للتعاونية.

أ- تطبيق معيار معدل الفائض الاقتصادى على تعاونيات العينة بمراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ:

تشير نتائج حساب معدل الفائض الاقتصادى في تعاونيات الأراضي المستصلحة بعينة مراقبة

كفر الشيخ، والذي توضحه التقديرات المحسوبة بالجدول رقم (٢)، إلى أن أعلى معدل فائض اقتصادى

باستخدام المصروفات كان في تعاونية المستقبل، تليها تعاونيات الدعاء، ثم الزهراء، ثم أم القرى، ثم الفيروز،

ثم ثمرة الكفاح، ثم الجديدة، ثم الأمل، ثم الخريجين، ثم القادسية، وأخيراً تعاونية التفقيش، حيث بلغ معدل

الفائض الاقتصادى باستخدام المصروفات لهذه التعاونيات حوالى (٢٥،٩٩%، ٢٤،٨٢%، ٢١،٣٠%،

١٩،٧٣%، ١٤،٢٩%، ١٣،٧٠%، ١٣،١٨%، ١٢،٢٢%، ١١،٠٤%، ٨،٦٣%، ٦،٧٢%) خلال عام

٢٠١٤/٢٠١٥ على الترتيب. الأمر الذى يوضح مدى كفاءة التشغيل في تلك التعاونيات. أما عن معدل

الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات، فقد حققت تعاونية المستقبل أيضاً أعلى معدل فائض اقتصادى، تليها

أيضاً تعاونيات الدعاء، ثم الزهراء، ثم أم القرى، ثم الفيروز، ثم ثمرة الكفاح، ثم الجديدة، ثم الأمل، ثم

الخريجين، ثم القادسية، وأخيراً تعاونية التفقيش، حيث بلغ معدل الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات لهذه

التعاونيات حوالى (٢٠،٦٣%، ١٩،٨٨%، ١٧،٥٦%، ١٦،٤٨%، ١٢،٥٠%، ١٢،٠٥%، ١١،٦٤%،

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٧ ١٧٥٥

١٠,٩٢%، ٩,٩٤%، ٧,٩٨%، ٦,٣٠%) خلال نفس العام، على الترتيب، وهو ما توضحه أيضا التقديرات المحسوبة بالجدول المشار إليه، وهذه النسبة تبين إلى أى مدى تعمل تلك التعاونيات بكفاءة خلال التشغيل، حيث يتضح أن هذه التعاونيات قد حققت معدل فائض اقتصادى ضعيف نسبياً، الأمر الذى يتطلب رفع هذا المعدل، وذلك عن طريق الحد من أوجه الإنفاق بما لا يؤثر على الإيرادات فى تلك التعاونيات.

جدول رقم (٢) معدل الفائض الاقتصادى للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة كفر الشيخ

- محافظة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

البيان التعاونية المحلية	صافى الفائض (بالجنيه)*	إجمالي قيمة المصروفات (بالجنيه)	معدل الفائض الاقتصادى باستخدام المصروفات** %	الترتيب	إجمالي قيمة الإيرادات (بالجنيه)	معدل الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات*** %	الترتيب
الجديّة	٤٢٩٦	٣٢٦٠٢	١٣,١٨	٧	٣٦٨٩٨	١١,٦٤	٧
التفتيش	١٧٩٠	٢٦٦٣٠	٦,٧٢	١١	٢٨٤٢٠	٦,٣٠	١١
الخريجين	٤٣٧٣	٣٩٦١٢	١١,٠٤	٩	٤٣٩٨٥	٩,٩٤	٩
الدعاء	١١٨٩٣	٤٧٩٢٠	٢٤,٨٢	٢	٥٩٨١٣	١٩,٨٨	٢
المستقبل	١٠٩٩٩	٤٢٣١٥	٢٥,٩٩	١	٥٣٣١٤	٢٠,٦٣	١
الزهراء	١٣٨٠٤	٦٤٨١١	٢١,٣٠	٣	٧٨٦١٥	١٧,٥٦	٣
أم القرى	١٠٦٣٧	٥٣٩١٥	١٩,٧٣	٤	٦٤٥٥٢	١٦,٤٨	٤
الأمل	٦٠٨٧	٤٩٦٣٣	١٢,٢٢	٨	٥٥٧٢٠	١٠,٩٢	٨
ثمرة الكفاح	٤٤١٢	٣٢٢٠٠	١٣,٧٠	٦	٣٦٦١٢	١٢,٠٥	٦
القادسية	٢١٥١	٢٤٩٠٨	٨,٦٣	١٠	٢٦٩٦٠	٧,٩٨	١٠
الفيروز	٥٠٦٤	٣٥٤٤٤	١٤,٢٩	٥	٤٠٥٠٨	١٢,٥٠	٥

(* صافى الفائض = إجمالي الإيرادات - إجمالي المصروفات

(**) معدل الفائض الاقتصادى باستخدام المصروفات = (صافى الفائض ÷ إجمالي المصروفات) x ١٠٠

(***) معدل الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات = (صافى الفائض ÷ إجمالي الإيرادات) x ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة كفر الشيخ - محافظة

كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ب- تطبيق معيار معدل الفائض الاقتصادى على تعاونيات العينة بمراقبة غرب النوبارية- محافظة البحيرة:

تشير نتائج حساب معدل الفائض الاقتصادى فى تعاونيات الأراضي المستصلحة بعينة مراقبة غرب النوبارية بمحافظة البحيرة، والذي توضحه التقديرات المحسوبة بالجدول رقم (٣)، الى أن أعلى معدل فائض اقتصادى باستخدام المصروفات كان فى تعاونية نوباسيد، تليها تعاونيات التسويقية، ثم رواد السلام، ثم الهدى، ثم التكاملى، ثم الأمل، ثم الرخاء، ثم الصفاء، ثم الجهاد، وأخيراً تعاونية الصداقة، حيث بلغ معدل الفائض الاقتصادى باستخدام المصروفات لهذه التعاونيات حوالى (٤٥,٩٩%، ٣٧,٣٢%، ٣٧,٢٧%، ٣٤,٠٨%، ٣٥,٣٣%، ٢٩,٥١%، ٢٩,١٨%، ٢٦,٤١%، ٢٦,٠٣%، ٢٣,٠٩%) خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب، الأمر الذى يعكس مدى كفاءة التشغيل فى تلك التعاونيات.

وفيما يتعلق بمعدل الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات، فقد حققت تعاونية نوباسيد أيضاً أعلى معدل فائض اقتصادى، تليها أيضاً تعاونيات التسويقية، ثم رواد السلام، ثم الهدى، ثم التكاملى، ثم الأمل، ثم الرخاء، ثم الصفاء، ثم الجهاد، وأخيراً تعاونية الصداقة، حيث بلغ معدل الفائض الاقتصادى باستخدام الإيرادات لهذه التعاونيات حوالى (٣١,٥٠%، ٢٧,١٨%، ٢٧,١٥%، ٢٦,١١%، ٢٥,٤١%، ٢٢,٧٨%، ٢٢,٥٩%، ٢٠,٩٠%، ٢٠,٦٦%، ١٨,٧٦%) خلال نفس العام، على الترتيب، وتعكس هذه النسبة مدى وجود أوجه متعددة للإنفاق فى تلك التعاونيات، والتي تؤثر بدورها على الإيرادات.

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية ١٧٥٦

جدول رقم (٣) معدل الفائض الاقتصادي للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة غرب

النوبارية - محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

الترتيب	معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات *** %	إجمالي قيمة الإيرادات (بالجنيه)	الترتيب	معدل الفائض الاقتصادي باستخدام المصروفات ** %	إجمالي قيمة المصروفات (بالجنيه)	صافي الفائض (بالجنيه) *	البيان التعاونية المحلية
١٠	١٨,٧٦	٦٥٦٤٠	١٠	٢٣,٠٩	٥٣٣٢٨	١٢٣١٢	الصدافة
٨	٢٠,٩٠	٧٠١٠٩	٨	٢٦,٤١	٥٥٤٥٩	١٤٦٥٠	الصفاء
٤	٢٦,١١	٨٩٦٥٢	٤	٣٥,٣٣	٦٦٢٤٦	٢٣٤٠٦	الهدى
٧	٢٢,٥٩	٨٤٠١٦	٧	٢٩,١٨	٦٥٠٣٦	١٨٩٨٠	الرخاء
٣	٢٧,١٥	٩٢٤١٦	٣	٣٧,٢٧	٦٧٣٢٦	٢٥٠٩٠	رواد السلام
٩	٢٠,٦٦	٧٢١٣٠	٩	٢٦,٠٣	٥٧٢٣٠	١٤٩٠٠	الجهاد
٢	٢٧,١٨	٩٥٧٠٣	٢	٣٧,٣٢	٦٩٦٩١	٢٦٠١٢	التسويقية
٦	٢٢,٧٨	٨٤٧١١	٦	٢٩,٥١	٦٥٤٠٩	١٩٣٠٢	الأمل
٥	٢٥,٤١	٨٧١١٢	٥	٣٤,٠٨	٦٤٩٧٢	٢٢١٤٠	التكامل
١	٣١,٥٠	١٠٣٦١٢	١	٤٥,٩٩	٧٠٩٧٢	٣٢٦٤٠	نوباسيد

(* صافي الفائض = إجمالي الإيرادات - إجمالي المصروفات

(**) معدل الفائض الاقتصادي باستخدام المصروفات = صافي الفائض ÷ إجمالي المصروفات X ١٠٠

(***) معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات = صافي الفائض ÷ إجمالي الإيرادات X ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ت- تطبيق معيار معدل الفائض الاقتصادي على تعاونيات العينة بمراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة:

تشير نتائج حساب معدل الفائض الاقتصادي في تعاونيات الأراضي المستصلحة بعينة مراقبة شمال البحيرة بمحافظة البحيرة، والذي توضحه التقديرات المحسوبة بالجدول رقم (٤)، الى أن أعلى معدل فائض اقتصادي باستخدام المصروفات كان في تعاونية أبو سمبل، تليها تعاونيات فرهاش، ثم ادكو الجديدة، ثم العزة، ثم الناصر، ثم الظافر، ثم القصور الزراعية، ثم الجلاء، ثم الحرية، ثم العروبة، ثم الوحدة، وأخيراً جدول رقم (٤) معدل الفائض الاقتصادي للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة شمال البحيرة -

محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

الترتيب	معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات *** %	إجمالي قيمة الإيرادات (بالجنيه)	الترتيب	معدل الفائض الاقتصادي باستخدام المصروفات ** %	إجمالي قيمة المصروفات (بالجنيه)	صافي الفائض (بالجنيه) *	البيان التعاونية المحلية
١	١٠,٩٣	٦٩٥٢١	١	١٢,٢٨	٦١٩١٧	٧٦٠٤	أبو سمبل
٥	٧,٦٤	٥٤٨٩٣	٥	٨,٢٧	٥٠٦٩٩	٤١٩٤	الناصر
٢	١٠,٥٢	٥٨٥٨٠	٢	١١,٧٦	٥٢٤١٧	٦١٦٣	فرهاش
٨	٥,٩٠	٤٣٦٣٦	٨	٦,٢٧	٤١٠٦٠	٢٥٧٦	الجلاء
٩	٥,٣٠	٦٥٦٩٣	٩	٥,٦٠	٦٢٢١٠	٣٤٨٣	الحرية
٤	٨,٦٦	٧٠٠٢٩	٤	٩,٤٨	٦٣٩٦٣	٦٠٦٦	العزة
٦	٧,٤١	٦٣٦٨٥	٦	٨,٠٠	٥٨٩٦٦	٤٧١٩	الظافر
١٢	٣,٧٧	٥٨٣١٨	١٢	٣,٩٢	٥٦١١٩	٢١٩٩	الجمهورية
١١	٤,٤٧	٥٠٢٩٠	١١	٤,٦٨	٤٨٠٤٠	٢٢٥٠	الوحدة
٣	٩,٨٢	٧١٠١٧	٣	١٠,٩٠	٦٤٠٣٧	٦٩٨٠	إدكو الجديدة
١٠	٤,٧٨	٥٤٠٣٠	١٠	٥,٠٢	٥١٤٤٨	٢٥٨٢	العروبة
٧	٧,٠٨	٦٠١٥٠	٧	٧,٦٢	٥٥٨٩٣	٤٢٥٧	القصور الزراعية

(* صافي الفائض = إجمالي الإيرادات - إجمالي المصروفات

(**) معدل الفائض الاقتصادي باستخدام المصروفات = (صافي الفائض ÷ إجمالي المصروفات) X ١٠٠

(***) معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات = (صافي الفائض ÷ إجمالي الإيرادات) X ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

تعاونية الجمهورية، حيث بلغ معدل الفائض الاقتصادي باستخدام المصروفات لهذه التعاونيات حوالي (١٢,٢٨%، ١١,٧٦%، ١٠,٩٠%، ٩,٤٨%، ٨,٢٧%، ٨,٠٠%، ٧,٦٢%، ٦,٢٧%، ٥,٦٠%، ٥,٠٢%)، (٤,٦٨%، ٣,٩٢%) خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب.

أما عن معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات، فقد حققت أيضاً تعاونية أبوسمبل أعلى معدل فائض اقتصادي، تليها أيضاً تعاونيات فرهاش، ثم ادكو الجديدة، ثم العزة، ثم الناصر، ثم الظافر، ثم القصور الزراعية، ثم الجلاء، ثم الحرية، ثم العروبة، ثم الوحدة، وأخيراً تعاونية الجمهورية، حيث بلغ معدل الفائض الاقتصادي باستخدام الإيرادات لهذه التعاونيات حوالي (١٠,٩٣%، ١٠,٥٢%، ٩,٨٢%، ٨,٦٦%، ٧,٦٤%، ٧,٤١%، ٧,٠٨%، ٥,٩٠%، ٥,٣٠%، ٤,٧٨%، ٤,٤٧%، ٣,٧٧%) خلال العام، على الترتيب، الأمر الذي يتطلب رفع كفاءة التشغيل بهذه التعاونيات بصفة عامة، وفي بعض التعاونيات التي انخفض فيها معدل الفائض الاقتصادي إلى حد كبير، بصفة خاصة، مثل تعاونيات الجمهورية، والوحدة، والعروبة، والحرية.

- مؤشرات نسب السيولة المالية:

أ- تطبيق مؤشرات نسب السيولة المالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ:

بتطبيق مؤشرات نسب السيولة المالية على بيانات الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، التابعة لمراقبة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، والتي توضحها تقديرات الجدول رقم (٥)، تبين أن أعلى نسب تداول قد بلغت حوالي (١,٥٧، ١,٢٤، ١,١٠، ١,٠٤) وذلك في تعاونيات ثمرة الكفاح، والمستقبل، والأمل، والزهران، على الترتيب.

جدول رقم (٥) مؤشرات ونسب السيولة المالية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بمراقبة

كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	اصول متداولة (بالجنيه)	خصوم متداولة (بالجنيه)	موجودات سريعة الدوران (بالجنيه)	نسبة التداول * نسبة	الترتيب	نسبة السيولة الحادة **	الترتيب
الجديدة	١١٣٨٢٩	٢٨٠٢٥٧	٧٦٣٩٠	٠,٤١	١١	٠,٢٧	١١
التفتيش	٥٩٥١٠	٩٨٧٨٥	٤٨٢٦٨	٠,٦٠	٩	٠,٤٩	٩
الخريجين	١٣٣١٠٢	٢٠٩٦١٨	١٠٧٦٦٤	٠,٦٣	٨	٠,٥١	٨
الدعاء	١١٩٣٣٤	٢٧٢٢١٠	٨٢٤١٦	٠,٤٤	١٠	٠,٣٠	١٠
المستقبل	٢٠٩٣١٨	١٦٨٦١٠	١٩٤٩٣٥	١,٢٤	٢	١,١٦	٢
الزهران	١٧٩٥٣٢	١٧٢٤١٨	١٧٤٧٧٢	١,٠٤	٤	١,٠١	٤
أم القرى	٨٧٩٦٤	٩١٢٢٢	٨٢١٤١	٠,٩٦	٥	٠,٩٠	٥
الأمل	٢٣٥٩٤٣	٢١٤٣١٩	٢٢٢٦١٥	١,١٠	٣	١,٠٤	٣
ثمرة الكفاح	١٩٧٦٢٩	١٢٥٩٨٠	١٦٨٩٩٧	١,٥٧	١	١,٣٤	١
القادسية	١٤٢٧٣٠	١٦٠١٤٦	١٢٩٦١٢	٠,٨٩	٦	٠,٨١	٦
الفيروز	٩٤٣٥٨	١٣٦٧٤٥	٨٣٩٠٨	٠,٦٩	٧	٠,٦١	٧

(* نسبة التداول = الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة)

(**) نسبة السيولة الحادة = الموجودات المتداولة سريعة الدوران ÷ المطلوبات المتداولة

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية بمراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤/٢٠١٥.

كما اتضح من تقديرات نفس الجدول، أن نسب التداول الأقل من الواحد الصحيح، كانت في باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت هذه النسب حوالي (٠,٩٦، ٠,٨٩، ٠,٦٩، ٠,٦٣، ٠,٦٠، ٠,٤٤، ٠,٤١) وذلك في تعاونيات أم القرى، والقادسية، والفيروز، والخريجين، والتفتيش، والدعاء، والجديدة، وذلك خلال نفس العام، على الترتيب، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة نسبة التداول في هذه التعاونيات، وذلك عن طريق زيادة الاصول المتداولة، أو عن طريق تقليل المطلوبات المتداولة، حتى يمكنها مواجهة التزاماتها، ويعتبر

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية ١٧٥٨

الحد الأدنى المقبول لهذه النسبة في التعاونيات هو ١:١ حيث أن هذه النسبة تعنى أن التعاونية ما زالت قادرة على تغطية التزاماتها المالية، وفي حالة انخفاضها عن الواحد الصحيح، فإن هذا يعنى عدم مقدرة التعاونية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل، وفي هذه الحالة تواجه التعاونيات مشكلات وصعوبات مالية.

وبحساب نسبة السيولة الحادة في تلك التعاونيات، تبين من تقديرات نفس الجدول رقم (٥)، وجود تباين واضح بين هذه التعاونيات، فقد جاءت في المرتبة الأولى تعاونية ثمرة الكفاح، تليها تعاونيات المستقبل، ثم الأمل، ثم الزهراء، بنسب بلغت حوالي (١,٣٤، ١,١٦، ١,٠٤، ١,٠١) خلال نفس العام، على الترتيب، بينما كانت نسبة السيولة الحادة أقل من الواحد الصحيح في باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت نسبة السيولة الحادة لهذه التعاونيات حوالي (٠,٩٠، ٠,٨١، ٠,٦١، ٠,٥١، ٠,٤٩، ٠,٣٠، ٠,٢٧)، وذلك في تعاونيات أم القرى، ثم القادسية، ثم الفيروز، ثم الخريجين، ثم التفطيش، ثم الدعاء، ثم الجدية، خلال نفس العام، على الترتيب، وكلها نسب تقل عن الواحد الصحيح، كما أن الحد الأدنى المقبول لهذه النسبة هو ١:١ أيضاً، حيث أن التعاونية في هذه الحالة يمكنها مواجهة التزاماتها واجبة السداد فوراً، لأنه من المعلوم أن بتوافر قدرًا مناسباً من السيولة المالية لدى التعاونية، يحقق لها العديد من المزايا، من أهمها القدرة على انتهاز الفرص المناسبة لشراء مستلزماتها من أسمدة وتقوى ومبيدات، وغير ذلك من مستلزمات الإنتاج، بالإضافة إلى ما يمكن الحصول عليه من خصومات، كنتيجة للتعامل بالنقد، وغيرها من المزايا، وهذا يتفق مع مفهوم السيولة والتي هي عصب المؤسسات الاقتصادية، وضرورة لضمان استمرارها وتطويرها.

ب- تطبيق مؤشرات نسب السيولة المالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة:

بتطبيق هذه المؤشرات على بيانات الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بعينة مراقبة غرب النوبارية خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥ والتي توضحها تقديرات الجدول رقم (٦)، تبين أن أعلى نسب تداول قد بلغت حوالي (١,٦٤، ١,٥٢، ١,٤٣، ١,٣٠، ١,٠٩)، وذلك في تعاونيات رواد السلام، ونوباسيد، والتسويقية، والرخاء، والتكامل، على الترتيب، كما اتضح من تقديرات نفس الجدول، أن نسب التداول الأقل من الواحد الصحيح كانت في باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت هذه النسب حوالي (٠,٩٥، ٠,٩٣، ٠,٨٨، ٠,٨٦، ٠,٨٣)، وذلك في تعاونيات الصفاء، والصدقة، والهدى، والأمل، والجهاد، خلال نفس العام، على الترتيب، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة نسبة التداول في هذه التعاونيات، وذلك عن طريق زيادة الأصول المتداولة، أو عن طريق تقليل الخصوم (المطلوبات) المتداولة.

جدول رقم (٦) مؤشرات ونسب السيولة المالية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بمراقبة غرب

النوبارية - محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	اصول متداولة (بالجنيه)	خصوم متداولة (بالجنيه)	موجودات سريعة الدوران (بالجنيه)	نسبة التداول * النسبة	الترتيب	نسبة السيولة الحادة **	الترتيب
الصدقة	١٧٣٦٣٤	١٨٦٤٠١	١٦١١٤٠	٠,٩٣	٧	٠,٨٦	٧
الصفاء	١٩٣٠٩٤	٢٠٣٠٤٥	١٧٩٢١٢	٠,٩٥	٦	٠,٨٨	٦
الهدى	٢٣٦٣١٢	٢٦٨٣١٩	٢١٤١٠٩	٠,٨٨	٨	٠,٨٠	٨
الرخاء	١٦٨٤١٦	١٢٩٩١١	١٥١١٩٣	١,٣٠	٤	١,١٦	٤
رواد السلام	٣١٩٣٤٥	١٩٤٧١٦	٢٨٨٦٤٠	١,٦٤	١	١,٤٨	١
الجهاد	٢٢٤٣٩٢	٢٦٨٩٨٥	١٩٤٧٦٥	٠,٨٣	١٠	٠,٧٢	١٠
التسويقية	٣٩٨٤٠٣	٢٧٩٠٧٩	٣٥١٧٠٢	١,٤٣	٣	١,٢٦	٣
الأمل	٢٠٩٩٩٣	٢٤٣٥١٦	١٨٢٣٨٩	٠,٨٦	٩	٠,٧٥	٩
التكامل	٢٧٨٣٩٥	٢٥٦١٠١	٢٦٤٧١٣	١,٠٩	٥	١,٠٣	٥
نوباسيد	٣٤٩٣٥٠	٢٣٠١٠٨	٣٠٨٦٨٨	١,٥٢	٢	١,٣٤	٢

(* نسبة التداول = الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة)

(**) نسبة السيولة الحادة = الموجودات المتداولة سريعة الدوران ÷ المطلوبات المتداولة

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة غرب النوبارية -

محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

وبحساب نسب السيولة الحادة في تلك التعاونيات، تبين من تقديرات نفس الجدول رقم (٦)، وجود تباين ملحوظ بين هذه التعاونيات، فقد جاءت في المرتبة الأولى تعاونية رواد السلام، تليها تعاونيات نوباسيد، ثم التسويقية، ثم الرخاء، ثم التكامل، بنسب بلغت حوالي (١,٤٨، ١,٣٤، ١,٢٦، ١,١٦، ١,٠٣)، خلال نفس العام، على الترتيب، بينما كانت نسب السيولة الحادة أقل من الواحد الصحيح في باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت نسب السيولة الحادة لهذه التعاونيات حوالي (٠,٨٨، ٠,٨٦، ٠,٨٠، ٠,٧٥، ٠,٧٢)، وذلك في تعاونيات الصفاء، والصدقة، والهدى، والأمل، والجهد، خلال نفس العام، على الترتيب، الأمر الذي يستلزم رفع نسبة السيولة الحادة بهذه التعاونيات، وذلك عن طريق زيادة الإيرادات والنقدية سواء بالبنك أو بالصندوق، أو تخفيض الخصوم المتداولة حتى يمكن مواجهة الالتزامات واجبة السداد فوراً.

ت- تطبيق مؤشرات نسب السيولة المالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة:

بتطبيق هذه المؤشرات على بيانات الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، التابعة لمراقبة شمال البحيرة، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥ والتي توضحها تقديرات الجدول رقم (٧)، تبين أن أعلى نسب تداول قد بلغت حوالي (١,١٨، ١,١١، ١,٠٧، ١,٠٤)، وذلك في تعاونيات الظافر، وفرهاش، وادكو الجديدة، والجمهورية، على الترتيب، كما تبين من تقديرات نفس الجدول، أن نسب التداول الأقل من الواحد الصحيح، كانت في باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت هذه النسب حوالي (٠,٩٦، ٠,٩٢، ٠,٨٩، ٠,٨٨، ٠,٨٥، ٠,٨٠، ٠,٧٨، ٠,٧٤)، وذلك في تعاونيات الناصر، والحرية، والعزة، والجلاء، والوحدة، والعروبة، وأبو سمبل، والقصور الزراعية، خلال نفس العام، على الترتيب، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة نسبة التداول في هذه التعاونيات، وذلك عن طريق زيادة الأصول المتداولة، أو عن طريق تقليل الخصوم (المطلوبات) المتداولة.

جدول رقم (٧) مؤشرات ونسب السيولة المالية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بمراقبة شمال

البحيرة- محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	اصول متداولة (بالجنيه)	خصوم متداولة (بالجنيه)	موجودات سريعة الدوران (بالجنيه)	نسبة التداول *	الترتيب	نسبة السيولة الحادة **	الترتيب
أبو سمبل	٢٢٩٣١٥	٢٩٥١١٦	٢١١٩٠٨	٠,٧٨	١١	٠,٧٢	١١
الناصر	٢٠٢٩٤٢	٢١١٦٠٤	١٧٨٣٢٥	٠,٩٦	٥	٠,٨٤	٥
فرهاش	١٧٣٢٠٧	١٥٦٤٥٨	١٦٨١٠٩	١,١١	٢	١,٠٧	٢
الجلاء	٢٤١٤٦٣	٢٧٥٠١٨	٢١٥٨٤٨	٠,٨٨	٨	٠,٧٨	٨
الحرية	٢٧١٩٨١	٢٩٦٤٩٥	٢٣٩٩١٥	٠,٩٢	٦	٠,٨١	٦
العزة	١٨١٨٩٢	٢٠٣٩٠٨	١٦٣٦١٥	٠,٨٩	٧	٠,٨٠	٧
الظافر	٢٣٨١٠١	٢٠١٣٠٤	٢١٩٨٦٣	١,١٨	١	١,٠٩	١
الجمهورية	٣١٢٩٨٢	٣٠١٢٣٥	٣٠٥٤٨٨	١,٠٤	٤	١,٠١	٤
الوحدة	٢٤٧١٠٩	٢٨٩٩١٠	٢٢١١٠٩	٠,٨٥	٩	٠,٧٦	٩
إدكو الجديدة	٣٠٦١٥٨	٢٨٧٠١٤	٢٩٩١٤٤	١,٠٧	٣	١,٠٤	٣
العروبة	١٥٦٢٠٨	١٩٤٧٢٣	١٤٢٣٠٧	٠,٨٠	١٠	٠,٧٣	١٠
القصور الزراعية	١٥٨٧١٤	٢١٥٢٣٤	١٣٩٨١٩	٠,٧٤	١٢	٠,٦٥	١٢

(* نسبة التداول = الموجودات المتداولة ÷ المطلوبات المتداولة

(**) نسبة السيولة الحادة = الموجودات المتداولة سريعة الدوران ÷ المطلوبات المتداولة

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية بمراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

وبحساب نسب السيولة الحادة في تلك التعاونيات، تبين من تقديرات نفس الجدول رقم (٧)، وجود تباين نسبي بين هذه التعاونيات، فقد جاءت في المرتبة الأولى تقريباً كل من تعاونيات الظافر، وفرهاش،

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية ١٧٦٠

وإدكو الجديدة، والجمهورية، بنسب بلغت حوالي (١,٠٩، ١,٠٧، ١,٠٤، ١,٠١)، على الترتيب، بينما كانت نسب السيولة الحادة الأقل من الواحد الصحيح فى باقي تعاونيات العينة، حيث بلغت نسب السيولة الحادة لهذه التعاونيات حوالي (٠,٨٤، ٠,٨١، ٠,٨٠، ٠,٧٨، ٠,٧٦، ٠,٧٣، ٠,٧٢، ٠,٦٥)، وذلك في تعاونيات الناصر، والحرية، والعزة، والجلاء، والوحدة، والعروبة، وأوسمبل، والقصور الزراعية، خلال نفس العام، على الترتيب، الأمر الذى يستوجب رفع نسب السيولة الحادة بهذه التعاونيات.

- مؤشرات نسب ايفائية الدين:

أ- تطبيق مؤشرات نسب ايفائية الدين على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ:

يتضح من تقديرات الجدول رقم (٨)، أن أفضل تعاونيات العينة، من حيث نسبة إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية، وهى من نسب ايفائية الدين، كانت هي تعاونيات الأمل، والدعاء، والزهران، حيث بلغت هذه النسب حوالي (٠,٩٣، ٠,٩٩)، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب، وهذه النسب أقرب إلى النسبة المطلوبه، حيث أنه كلما انخفضت هذه النسبة عن الواحد الصحيح زاد حد الأمان بالنسبة للدائنين والتعاونية، بينما كانت التعاونيات التى بها نسب ليست جيدة هي تعاونيات القادسية، وأم القرى، والمستقبل، والفيروز، والخريجين، وثمره الكفاح، والتفتيش، والجديه، حيث بلغت هذه النسب حوالي (١,٠١، ١,٠٣، ١,٠٥، ١,٠٩، ١,١٥، ١,١٧، ١,٢١، ١,٢٩)، خلال نفس العام، على الترتيب، وهى نتائج تشير إلى أن الأساس المالى لتلك التعاونيات غير قوى، حسب درجة ترتيبها، ولا يشجع الجهات المقرضة على تقديم القروض لهذه التعاونيات، وكلما زادت هذه النسبة، كلما زاد عامل الخطر الذى يهدد أعمال التعاونية وبقائها.

جدول رقم (٨) مؤشرات نسب ايفائية الدين للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة التابعة لمراقبة كفر

الشيخ خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	اجمالي الخصوم (بالجنيه)	إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية	الترتيب	إجمالي الخصوم الى حقوق التعاونيين	الترتيب
الجديه	٢٣١٦١٥	١٠٩٣٠٩	٢٩٨١٤٦	١,٢٩	١١	٢,٧٣	٢
التفتيش	١٠٣٩٦٢	٤١٦٨٦	١٢٦٢٠٩	١,٢١	١٠	٣,٠٣	١
الخريجين	٢٥٩٣١٥	١٢٣٩٤٢	٢٩٨٦٤٣	١,١٥	٨	٢,٤١	٣
الدعاء	٢٦٠٦٩٧	١١١٩٩٨	٢٤٢١٦٩	٠,٩٣	٢	٢,١٦	٥
المستقبل	٣٩٨٩٤٣	٢٠٣٧٤٥	٤١٩٢١٢	١,٠٥	٦	٢,٠٦	٧
الزهران	٣٦٥١١٥	١٧٩٦٠٦	٣٦٣٠٨٤	٠,٩٩	٣	٢,٠٢	٨
أم القرى	١٧٢٤١٥	٩٠٣٥٩	١٧٨١١٢	١,٠٣	٥	١,٩٧	٩
الأمل	٤٥٥٩٣٩	٢٤٩٩١٥	٤٠٢٢١٦	٠,٨٨	١	١,٦١	١٠
ثمره الكفاح	٢٧٤١٥٥	٢٠٨٨٤٦	٣٢١٤٣٨	١,١٧	٩	١,٥٤	١١
القادسية	١٣٩٩٢٨	٦٨٥٨٧	١٤١٨٥٣	١,٠١	٤	٢,٠٧	٦
الفيروز	١٩٩٦١٠	٩٧٣٢٢	٢١٧٥٠٦	١,٠٩	٧	٢,٢٣	٤

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة كفر الشيخ - محافظة

كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

وبحساب نسبة إجمالي الخصوم الى حقوق التعاونيين فى التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، التابعة لمراقبة كفر الشيخ، من واقع التقديرات الواردة فى نفس الجدول رقم (٨)، تبين أن هذه النسب قد بلغت حوالي (٣,٠٣، ٢,٧٣، ٢,٤١، ٢,٢٣، ٢,١٦، ٢,٠٧، ٢,٠٦، ٢,٠٢، ٢,٠٢، ١,٩٧، ١,٦١، ١,٥٤)، وكان ذلك فى تعاونيات التفتيش، والجديه، والخريجين، والفيروز، والدعاء، والقادسية، والمستقبل، والزهران، وأم القرى، والأمل، وثمره الكفاح، خلال نفس العام، على الترتيب، ويشير هذا النوع من النسب إلى طبيعة وشكل إدارة

التعاونية وملكيته، وتعني ما إذا كانت إدارة التعاونية يسيطر عليها أعضاؤها أم المقرضون، وتعتبر نسبة (١:١،١) على الأقل هي النسبة المقبولة أو المرغوبة لصالح التعاونية. وعلى ذلك فإن النسب التي حصلت عليها تلك التعاونيات، كانت تزيد عن هذه النسبة.

ب - تطبيق مؤشرات نسب إيفائية الدين على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة:

يتضح من تقديرات الجدول رقم (٩)، أن أفضل تعاونيات عينة مراقبة غرب النوبارية، من حيث نسبة إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية كانت هي تعاونيات نوباسيد، والتسويقية، ورواد السلام، والتكامل، والصدافة، حيث بلغت هذه النسب حوالي (٠،٧٤، ٠،٨١، ٠،٨٤، ٠،٩٥، ٠،٩٨)، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب، وهذه النسب أقرب إلى النسبة المطلوبة، حيث أنه كلما انخفضت هذه النسبة، زاد حد الأمان بالنسبة للدائنين والتعاونية، بينما كانت التعاونيات التي بها نسب ليست جيدة، هي تعاونيات الرخاء، والصفاء، والجهاد، والهدى والأمل، حيث بلغت هذه النسب حوالي (١،٠٤، ١،١٤، ١،١٥، ١،١٨، ١،٢٠)، خلال نفس العام، على الترتيب، وهي نتائج تشير إلى أن الأساس المالي لهذه التعاونيات، غير قوي، طبقاً لدرجة ترتيبها، ولا يشجع الجهات المقرضة على تقديم القروض لهذه التعاونيات، وكلما زادت هذه النسبة، كلما زاد عامل الخطر الذي يهدد أعمال التعاونية وبقائها.

وبحساب نسبة إجمالي الخصوم إلى حقوق التعاونيين في العينة محل الدراسة، ومن واقع التقديرات الواردة في نفس الجدول رقم (٩)، تبين أن هذه النسب قد بلغت حوالي (٢،٥٥، ٢،٤١، ٢،١٤، ٢،١٣، ٢،١٢، ٢،١٢، ١،٨٢، ١،٥٥، ١،٣٧، ١،١٥، ١،١٣)، وكان ذلك في تعاونيات الأمل، والهدى، والرخاء، والصفاء، والجهاد، والتكامل، ورواد السلام، والتسويقية، ونوباسيد، والصدافة، خلال نفس العام، على الترتيب، وتعتبر نسبة (١:١،١) على الأقل هي النسبة المقبولة أو المرغوبة لصالح التعاونية، وعلى ذلك فإن النسب التي حصلت عليها تلك التعاونيات، كانت تزيد عن هذه النسبة.

جدول رقم (٩) مؤشرات نسب إيفائية الدين للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة التابعة لمراقبة غرب النوبارية خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥

الترتيب	إجمالي الخصوم إلى حقوق التعاونيين	الترتيب	إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية	إجمالي الخصوم (بالجنيه)	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	البيان التعاونية المحلية
١٠	١،١٣	٥	٠،٩٨	٣٠٠١٩٢	٢٦٥٦١٤	٣٠٦٢٤٢	الصدافة
٤	٢،١٣	٧	١،١٤	٣٣٣٨٩٢	١٥٦٦٩٨	٢٩٣٦٠٤	الصفاء
٢	٢،٤١	٩	١،١٨	٣٥٨٩١٢	١٤٩١٥٦	٣٠٤٢٠٩	الهدى
٣	٢،١٤	٦	١،٠٤	٢٧٩٨٦٤	١٣٠٦٤٨	٢٦٩٧٧٩	الرخاء
٧	١،٥٥	٣	٠،٨٤	٤٠٣٨١٢	٢٦١١٩٦	٤٨٢١٧٣	رواد السلام
٥	٢،١٢	٨	١،١٥	٣٩٤١١٦	١٨٦٢٠٣	٣٤٢٧١٦	الجهاد
٨	١،٣٧	٢	٠،٨١	٤٠٦١١٤	٢٩٧٣١٣	٤٩٩٢٩٣	التسويقية
١	٢،٥٥	١٠	١،٢٠	٣٦٧٠٨٩	١٤٣٩٠٨	٣٠٤٧٣٢	الأمل
٦	١،٨٢	٤	٠،٩٥	٢٥٩٩١٢	١٤٢٨٧٢	٢٧٤١٥٥	التكامل
٩	١،١٥	١	٠،٧٤	٤٠١٩٥٨	٣٤٩٦٤٩	٥٤٤٨٦٤	نوباسيد

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤/٢٠١٥.

ت - تطبيق مؤشرات نسب إيفائية الدين على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة:

بحساب نسبة إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية في التعاونيات التابعة لمراقبة شمال البحيرة، تبين من التقديرات الواردة في الجدول رقم (١٠)، أن أفضل التعاونيات من حيث هذه النسبة، كانت هي

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية ١٧٦٢

تعاونيات فرهاش، والظافر، والقصور الزراعية، حيث بلغت هذه النسب حوالى (٠,٩٤، ٠,٩٠، ٠,٦٥)، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب، بينما كانت التعاونيات التى بها نسب ليست جيدة، هى تعاونيات أبوسمبل، وادكو الجديدة، والجلاء، والعزة، والجمهورية، والحرية، والوحدة، والعروبة، والناصر، حيث بلغت هذه النسب حوالى (١,٠٣، ١,٠٥، ١,٠٦، ١,٠٨، ١,٠٩، ١,١٢، ١,١٤، ١,١٦، ١,٤٣)، خلال نفس العام، على الترتيب، وهى نتائج تشير إلى أن الأساس المالى لهذه التعاونيات غير قوى، ولا يشجع الجهات المقرضة على تقديم قروض لها، وكلما زادت هذه النسبة، زاد الخطر على التعاونية.

جدول رقم (١٠) مؤشرات نسب ايفائية الدين للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة التابعة لمراقبة

شمال البحيرة خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	إجمالي الخصوم (بالجنيه)	إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية	الترتيب	إجمالي الخصوم الى حقوق التعاونيين	الترتيب
أبو سمبل	٢٩٨٧٣٢	١٣٩٣٨٢	٣٠٩٤١٢	١,٠٣	٤	٢,٢٢	٢
الناصر	٢١٧٩٤٤	١٠٣٨٩٤	٣١٢٤٣٢	١,٤٣	١٢	٣,٠٠	١
فرهاش	٤٦٢٥٤٩	٢٨٤٠٢١	٢٩٩٦٨٧	٠,٦٥	١	١,٤١	١٢
الجلاء	٢٨٥٤٠٢	١٤٠٢٧٩	٣٠١٦٨٩	١,٠٦	٦	٢,١٥	٤
الحرية	٢٦٨١٢٤	١٥٢١٩٢	٣٠٠١٩٨	١,١٢	٩	١,٩٧	٧
العزة	٢٩٩٩٢١	١٦١٢٠٤	٣٢٤٨١١	١,٠٨	٧	٢,٠١	٦
الظافر	٤٣٧١٥٨	٢٠٩٨٤١	٣٩٢٠٨٥	٠,٩٠	٢	١,٨٧	٩
الجمهورية	٢٦٧٧٩٢	١٤٩٨٦٥	٢٩١٣٢٢	١,٠٩	٨	١,٩٤	٨
الوحدة	٣١٩٩٥٢	١٩٩٠٩٧	٣٦٥٠٤٢	١,١٤	١٠	١,٨٣	١٠
إدكو الجديدة	٣٩١٥٥٦	١٨٨٣٢٥	٤١١٢٣٤	١,٠٥	٥	٢,١٨	٣
العروبة	٢١٤٠٩٧	١١٧٧٣٢	٢٤٨٣٠٧	١,١٦	١١	٢,١١	٥
القصور الزراعية	٢٧٩٩٨١	١٤٤٢٩٧	٢٦٢١٩١	٠,٩٤	٣	١,٨٢	١١

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

وبحساب نسبة إجمالي الخصوم إلى حقوق التعاونيين فى تعاونيات العينة محل الدراسة، ومن واقع التقديرات الواردة فى نفس الجدول رقم (١٠)، تبين أن هذه النسب قد بلغت (٣,٠٠، ٢,٢٢، ٢,١٨، ٢,١٥، ٢,١١، ٢,٠١، ١,٩٧، ١,٩٤، ١,٨٧، ١,٨٣، ١,٨٢، ١,٤١)، وذلك فى تعاونيات الناصر، وأبوسمبل، وادكو الجديدة، والجلاء، والعروبة، والعزة، والحرية، والجمهورية، والظافر، والوحدة، والقصور الزراعية، وفرهاش، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، على الترتيب، مما يعنى أن النسب التى حصلت عليها تلك التعاونيات كانت تزيد عن الحد الأدنى للنسبة المقبولة.

مؤشرات نسب درجة ملكية الأعضاء لموجوداتهم التعاونية وتدعيمهم لها:

أ- تطبيق مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ:

توضح تقديرات الجدول رقم (١١)، نتائج حساب نسب درجة ملكية الأعضاء لموجودات التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، التابعة لمراقبة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥، حيث تبين أن هذه النسب قد بلغت حوالى (٧٦,٢%، ٥٤,٨%، ٥٢,٤%، ٥١,١%، ٤٩,٢%، ٤٩,٠%، ٤٨,٨%، ٤٧,٨%، ٤٧,٢%، ٤٣,٠%)، وذلك فى تعاونيات ثمرة الكفاح، والأمل، وأم القرى، والمستقبل، والزهران، والقادسية، والفيروز، والخريجين، والجدية، والدعاء، والنفتيش، خلال العام المذكور، على الترتيب. وحيث أن هذه النسب كانت تتراوح ما بين (٤٠% - ٧٦%)، ويعنى ذلك أن التعاونيات التى يقل موقفها المالى عن (٥٠%) تمثل المستوى الجيد من بين هذه التعاونيات، بينما تمثل التعاونيات التى يزيد موقفها المالى عن تلك النسبة المستوى الممتاز من بين هذه التعاونيات.

جدول رقم (١١) مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية بالتعاونيات المحلية للأراضي

المستصلحة التابعة لمراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	% حقوق التعاونيين الى الموجودات الإجمالية	الترتيب	المركز المالى للتعاونية
الجديفة	٢٣١٦١٥	١٠٩٣٠٩	٤٧,٢	٩	جيد
التفتيش	١٠٣٩٦٢	٤١٦٨٦	٤٠,١	١١	جيد
الخريجين	٢٥٩٣١٥	١٢٣٩٤٢	٤٧,٨	٨	جيد
الدعاء	٢٦٠٦٩٧	١١١٩٩٨	٤٣,٠	١٠	جيد
المستقبل	٣٩٨٩٤٣	٢٠٣٧٤٥	٥١,١	٤	ممتاز
الزهراء	٣٦٥١١٥	١٧٩٦٠٦	٤٩,٢	٥	جيد
أم القرى	١٧٢٤١٥	٩٠٣٥٩	٥٢,٤	٣	ممتاز
الأمل	٤٥٥٩٣٩	٢٤٩٩١٥	٥٤,٨	٢	ممتاز
ثمرة الكفاح	٢٧٤١٥٥	٢٠٨٨٤٦	٧٦,٢	١	ممتاز
القادسية	١٣٩٩٢٨	٦٨٥٨٧	٤٩,٠	٦	جيد
الفيروز	١٩٩٦١٠	٩٧٣٢٢	٤٨,٨	٧	جيد

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ب- تطبيق مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة:

تشير تقديرات الجدول رقم (١٢)، إلى أن نتائج حساب نسب درجة ملكية الأعضاء للموجودات التعاونية، في التعاونيات المحلية التابعة لمراقبة غرب النوبارية خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥، قد بلغت حوالي (٨٦,٧%)، ٦٤,٢%، ٥٩,٥%، ٥٤,٣%، ٥٤,٢%، ٥٣,٤%، ٥٢,١%، ٤٩,٠%، ٤٨,٤%، ٤٧,٢%، وذلك فى تعاونيات الصداقة، ونوباسيد، والتسويقية، والجهاد، ورواد السلام، والصفاء، والتكامل، والهدى، والرشاء، والأمل، على الترتيب. ويعني ذلك أن هذه التعاونيات، تصنف ضمن التعاونيات الجيدة، أو الممتازة، من حيث الموقف المالى لكل منها، ووفقاً لمستوى التصنيفات الموضوع كمييار للقياس.

جدول رقم (١٢) مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية بالتعاونيات المحلية للأراضي

المستصلحة التابعة لمراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥

البيان التعاونية المحلية	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	% حقوق التعاونيين الى الموجودات الإجمالية	الترتيب	المركز المالى للتعاونية
الصداقة	٣٠٦٢٤٢	٢٦٥٦١٤	٨٦,٧	١	ممتاز
الصفاء	٢٩٣٦٠٤	١٥٦٦٩٨	٥٣,٤	٦	ممتاز
الهدى	٣٠٤٢٠٩	١٤٩١٥٦	٤٩,٠	٨	جيد
الرشاء	٢٦٩٧٧٩	١٣٠٦٤٨	٤٨,٤	٩	جيد
رواد السلام	٤٨٢١٧٣	٢٦١١٩٦	٥٤,٢	٥	ممتاز
الجهاد	٣٤٢٧١٦	١٨٦٢٠٣	٥٤,٣	٤	ممتاز
التسويقية	٤٩٩٢٩٣	٢٩٧٣١٣	٥٩,٥	٣	ممتاز
الأمل	٣٠٤٧٣٢	١٤٣٩٠٨	٤٧,٢	١٠	جيد
التكامل	٢٧٤١٥٥	١٤٢٨٧٢	٥٢,١	٧	ممتاز
نوباسيد	٥٤٤٨٦٤	٣٤٩٦٤٩	٦٤,٢	٢	ممتاز

المصدر: جمعت وحسبت من الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة غرب النوبارية - محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ت- تطبيق مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية على التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة بعينة مراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة:

تشير تقديرات الجدول رقم (١٣)، إلى أن نتائج حساب نسب درجة ملكية الأعضاء للموجودات التعاونية فى التعاونيات المحلية التابعة لمراقبة شمال البحيرة خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥، قد بلغت حوالي

كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة في جمهورية مصر العربية ١٧٦٤

(٦٢,٢% ، ٦١,٤% ، ٥٦,٨% ، ٥٥,٩% ، ٥٤,٩% ، ٥٣,٧% ، ٥١,٥% ، ٤٩,١% ، ٤٨,١% ، ٤٨,٠%) ، وذلك في تعاونيات الوحدة، وفرهاش، والحريية، والجمهورية، والعروبة، والعزة، والقصور الزراعية، والجلاء، وادكو الجديدة، والظافر، والناصر، وأبو سمبل، على الترتيب. وهذا يعني أيضاً أن تلك التعاونيات، تصنف ضمن التعاونيات الجيدة، أو الممتازة، من حيث الموقف المالي لكل منها، ووفقاً لمستوى التصنيفات الموضوع كمعيار للقياس.

جدول رقم (١٣) مؤشر نسبة حقوق التعاونيين إلى الموجودات الإجمالية بالتعاونيات المحلية للأراضي

المستصلحة التابعة لمراقبة شمال البحيرة - محافظة البحيرة خلال عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥

المركز المالي للتعاونية	الترتيب	% حقوق التعاونيين الى الموجودات الإجمالية	حقوق التعاونيين (بالجنيه)	الموجودات الإجمالية (بالجنيه)	البيان التعاونية المحلية
جيد	١٢	٤٦,٦	١٣٩٣٨٢	٢٩٨٧٣٢	أبو سمبل
جيد	١١	٤٧,٧	١٠٣٨٩٤	٢١٧٩٤٤	الناصر
ممتاز	٢	٦١,٤	٢٨٤٠٢١	٤٦٢٥٤٩	فرهاش
جيد	٨	٤٩,١	١٤٠٢٧٩	٢٨٥٤٠٢	الجلاء
ممتاز	٣	٥٦,٨	١٥٢١٩٢	٢٦٨١٢٤	الحريية
ممتاز	٦	٥٣,٧	١٦١٢٠٤	٢٩٩٩٢١	العزة
جيد	١٠	٤٨,٠	٢٠٩٨٤١	٤٣٧١٥٨	الظافر
ممتاز	٤	٥٥,٩	١٤٩٨٦٥	٢٦٧٧٩٢	الجمهورية
ممتاز	١	٦٢,٢	١٩٩٠٩٧	٣١٩٩٥٢	الوحدة
جيد	٩	٤٨,١	١٨٨٣٢٥	٣٩١٥٥٦	إدكو الجديدة
ممتاز	٥	٥٤,٩	١١٧٧٣٢	٢١٤٠٩٧	العروبة
ممتاز	٧	٥١,٥	١٤٤٢٩٧	٢٧٩٩٨١	القصور الزراعية

المصدر: جمعت وحسبت من: الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، مراقبة شمال البحيرة -

محافظة البحيرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

الملخص:

تعتبر تعاونيات الأراضي المستصلحة وسيلة من اهم الوسائل التي تستخدمها الدولة لتوفير خدمات القطاع الزراعي بتلك الأراضي، ومن ثم تحقيق جانباً هاماً من جوانب تنمية القطاع الزراعي، حيث أصبحت تنمية هذا القطاع بوجه خاص، أمراً ضرورياً لتقدم المجتمعات، والارتقاء بالمستوى المعيشي لها. وقد تحددت مشكلة هذا البحث في أنه على الرغم من الأهمية البالغة لدور تعاونيات الأراضي المستصلحة، إلا أنه يوجد قصور في أداء تلك التعاونيات للدور المنوط بها، لذا فقد استهدف هذا البحث تقييم أداء هذه التعاونيات من خلال قياس كفاءة أدائها، وذلك باستخدام بعض المعايير والمؤشرات المالية التي تحقق هذا الهدف. وقد اعتمد البحث في تحقيق هدفه على اسلوب التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية كلما تطلب الأمر ذلك، بهدف التعرف على العلاقات التي تحكم المتغيرات الرئيسية في البحث، وأيضاً القياس الكمي لها. وقد استمد البحث بياناته من واقع الميزانيات العمومية للتعاونيات المحلية للأراضي المستصلحة، بعينة الدراسة والتي بلغت أعدادها ٣٣ تعاونية، من محافظتي كفر الشيخ والبحيرة، خلال عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

وبتطبيق معيار معدل الفائض الاقتصادي على تعاونيات العينة، تبين أن هذه التعاونيات قد حققت معدل فائض اقتصادي ضعيف نسبياً، الأمر الذي يتطلب رفع كفاءة التشغيل في تلك التعاونيات. وبتطبيق مؤشرات نسب السيولة المالية، تبين وجود ٢٠ تعاونية من إجمالي عدد التعاونيات بالعينة المذكورة، والبالغ ٣٣ تعاونية، كانت تقل بها نسبة التداول، ونسبة السيولة الحادة عن ١:١، وهي النسبة المقبولة اقتصادياً، الأمر الذي يتطلب ضرورة زيادة نسبة التداول في تلك التعاونيات، وذلك عن طريق زيادة الأصول المتداولة، أو عن طريق تقليل الخصوم المتداولة، وكذلك ضرورة رفع نسبة السيولة الحادة بهذه التعاونيات، عن طريق

زيادة الإيرادات والنقدية سواء بالبنك أو بالصندوق، أو تخفيض الخصوم المتداولة، حتى يمكنها مواجهة التزاماتها واجبة السداد فوراً. وبتطبيق مؤشر نسبة إجمالي الخصوم إلى الموجودات الإجمالية، كأحد مؤشرات نسب ايفائية الدين على تعاونيات عينة الدراسة، تبين وجود ٢٢ تعاونية، من إجمالي عدد التعاونيات بالعينة المذكورة، والبالغ ٣٣ تعاونية، كانت تزيد بها هذه النسبة عن الواحد الصحيح، مما يعني إلى أن الأساس المالي لهذه التعاونيات غير قوى، ولا يشجع الجهات المقرضة على تقديم القروض لهذه التعاونيات، وكلما زادت هذه النسبة، كلما زاد عامل الخطر الذي يهدد أعمال التعاونية وبقائها.

ومن ثم توصي الدراسة بالتأكيد على الرقابة الذاتية لتعاونيات الأراضي المستصلحة سواء من خلال الجمعيات العمومية أو المستويات الأعلى في التنظيم التعاوني وأن يقتصر دور الجهة الإدارية في حدود المساهمة في حلما يواجهها من صعوبات دون التدخل في عملها، كما توصي الدراسة بقيام تعاونيات الأراضي المستصلحة بدور فعال في توفير مستلزمات الانتاج، وتوجهها نحو أنشطة جديدة مثل مشروعات تطوير الهياكل التسويقية ومشروعات التخزين ومشروعات التصنيع الزراعي، وتقليل الفاقد في المحاصيل الزراعية.

المراجع:

- (١) أبو هاشم أمين عبد العال، دراسة تحليلية لكفاءة أداء التعاونيات الزراعية في الأراضي المستصلحة بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٤.
- (٢) ثناء النوبي أحمد سليم، تقييم أداء بعض التعاونيات الزراعية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
- (٣) عبد الحميد عزت الشاذلي، دراسة اقتصادية لكفاءة الأداء في الجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر ٢٠١٢.
- (٤) فخرى شوشة (دكتور)، حسين عبد الوهاب ابراهيم (دكتور)، مفاهيم ومصطلحات تعاونية، الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين، سلسلة المعرفة التعاونية رقم (٣)، الطبعة الأولى، ١٩٩٢.
- (٥) فوزي عبد العزيز الشاذلي (دكتور)، دراسة ميدانية حول إعادة هيكلة التعاونيات الزراعية لتفعيل دورها في التنمية الزراعية في مصر، دراسات في التعاون - نحو تعاونيات زراعية متطورة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي يونيو ٢٠١٠.
- (٦) محمد مهدي عصر (دكتور)، حسين عبد الوهاب ابراهيم (دكتور)، تقييم الأداء التعاوني، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم، ١٩٩٥.

مراجع باللغة الانجليزية

- (7) W.Watkins.Co-operative principles .today - tomorrow. Holyakebook. manchester. May1986.
- (8) Malcolm Sarget.Agricultural Co - operation. Gowerpresg.Hampshire.1982.
- (9) T.E. Stephenson. Management In Co-operative Societies.WilliamHenmann Ltd.London. England. 1963.

Efficiency Of The Local Co-Operatives Performance Of Reclaimed Land In The Arab Republic Of Egypt

Prof.Dr. Mahmoud Mansour Abd Elfatah Prof.Dr. Ahmed Mohamed Abd Allah
Professor of Agricultural Economics- Agriculture Faculty in Cairo- Al-AzharUniversity

Abd Eltawab Mohamed Abd Eltawab Elbuttat
Agricultural Economics Department- Agriculture Faculty in Cairo- Alzhar University

Summary :

Cooperatives of Reclaimed land are considered one of the most important methods used by the state to provide the agricultural sector services to those land. thus achieving an important aspect of the agricultural sector development. as the development of this sector in particular. has become essential for the progress of communities. and raise the standard of living of them. The problem of this research has been determined as follows; in spite of the critical importance of the role of the reclaimed land cooperatives. but there are shortcomings in the performance of these cooperatives of their role. so this research aimed to evaluate the performance of these cooperatives by measuring their performance efficiency. using some financial standards and indicators that achieve this objective. The research has been adopted the descriptive and quantitative analysis methods to achieve its objective. in addition to using some mathematical and statistical methods whenever so required. in order to identify the relationships that control the key variables in the research. and also quantify them. The research data has been obtained from the budgets sheets of the local reclaimed land cooperatives. the sample amounted to 33 cooperatives. from the governorates of Kafr El-Sheikh and Al Behiera. during the year 2014/2015.

Applying the standard of economic surplus rate on the sample. it shows that these cooperatives have achieved a weak economic surplus. which requires raising the operating efficiency in these cooperatives. Applying the financial money ratios indicators. showing a 20 cooperative of the total number of cooperatives in the mentioned sample. amounting to 33 cooperatives. the trading ratio of them were low. and the proportion of financial money 1: 1. which are accepted economically. thus requires to increase the proportion of trading in those cooperatives through increasing the trading assets. or by reducing the trading opponents. as well as the need to raise the sharp financial money ratio of these cooperatives. by increasing revenues and cash either by the bank or the fund. or reducing the trading opponents. so that it can cope with its obligations payable immediately. Applying the total opponents to total assets indicator. as one of the solvency debt ratios indicators on the studied cooperatives sample. it has been found that 22 cooperative from the total number of cooperatives in the sample. amounting to 33 cooperative. this percentage has been increased for more than one. which means that the financial basis of these cooperatives is weak. and does not encourage lenders to provide loans to these cooperatives. the more this percentage increased. the greater the danger that threatens the work and survival of these cooperatives.